









اسماء الفوج الاول من طلبة القطاع  
الذين سيصلون الى غزة في ٢٢ من الشهر الحالي

نشرنا في عدد هذه الجريدة  
اسماء الطلبة من أبناء  
قطاع غزة الذين يدرسون في  
المعاهد العليا في مصر والذين  
يسلمون إلى غزة عن طريق  
القطر في أوقات متفاوتة من  
هذا الشهر والشهر المقبل .  
وقد تضمنت الأسماء التي  
نشرناها أسماء الطلاب المخرجة  
الإفواج رقم ٢ و ٣ و ٤  
أما أسماء الفوج الأول فـ  
نشرناها لأنها نشرت في إحدى  
الصحف ، وبناء على طلب  
قراء كرام في قطاع غزة ننشر  
فيها يلي أسماء الفوج الأول من  
الطلبة الذين يسلمون إلى  
العريش في الثاني والعشرين  
من الشهر الحالي .

## الفوج الاول

فضل في ٢٢/٦/١٩٧٨

منى صالح التشرعوي ، عماد الماعدي ، محمد الطور ، جمال جنيذ الطلو ، محمد سعد اسماعيل ، عبد صالح ، نصر مصطفى ، ساسية التشرعوي ، احمد عبد الرحمن العبد ، هدى عبد الهادي ، نبيلة عبد المعالي ، عوني صالح الشريف ، صباح عبد العظيم ، عبد الله الملاكلي ، حرب جلال ، يوسف اسماعيل سعد ، خالد القصاص ، عبد المعالي سليمان ، محمد احمد حادة ، محمد احمد سعد ، مسلم احمد سعد ، جودان سلامة ، زكريا جودان فارس ، سعد الدين عبد العزيز ، محمد شحان الشحات ، محمد محمود الشريف ، ابراهيم عبد الكريم سلامة ، زكريا عبد العيسوي ، نصر سواركة ، محمود اسماعيل سلى ، محمد صالح امين ، سعيد طاع الله الرطيل ، سعيد محمد ابو قرق ، خليل حسن نجيب ، صالح سليمان عبد ، سمير بزيوك حادة ، اسامة الزعر ، ابراهيم سعيد ماضي ، حسن سليمان زياتي ، حدي احمد بكير ، محمد كامل ابو شينة ، حدي صالح السليمانية ، يوسف التاجر ، جاد عبد التكليف ، عبد الهادي البطين ، عبد ابراهيم بكير ، خالد سليمان خليل ، موسى علي اربيلات ، منحت مياش ، ميل ، حرب سليمان اسماعيل ، علي حسن ابو يحيى ، صابر سالم ، خالد ، ابراهيم احمد الشنيوي ، جاسر محمود جاسر ، محمود احمد احمد ، احمد عبد ربة كريم ، حادة عوده شحان ، احمد سالم خرافين ، سلمى سليمان اربيلات ، عبد الفتاح محمد بدير ، فرحات محمود فرحات ، فرحات سلمان عياد ، سمير عوده الزعر ، نهائي محمود التشرعوي ، محمود علي علي ، عبد السلام محمود الشريف ، حدي محمد مصطفى ، محمد حسين حسين ، عبد الهادي احمد ، عبد حادة المالح ، محمد ابراهيم سلامة ، بشير علي بدوي ، عبد مصطفى المالحني ، منحت جين تويرد ، سمير محمود احمد ، منوح عيسى عايش ، سعيد الجفراوي ، جمة سكك ، محمد امين بدير ، عبد الله ابراهيم ، سناء مصطفى سعد ، ابراهيم مصطفى الككشاف ، محمد مصطفى الككشاف ، فهمي مسلم الككشاف ، محمد مصطفى حسين ، احمد مصطفى حسين ، حسن جنيذ الطلو ، علي احمد عوده ، جودان احمد عبد القليم ، يونس احمد عبد القليم ، عيسى محمد بدير ، نادية مسعود ، مناحدة مسعود ، غنم علي السليمانية ، جمة سليم حسين ، رضوان حيرة حادة ، عبد الفتاح علي وراسي ، سهام احمد الديب ، محمد عبد الرحمن سليمان ، عبيد الهادي بدوي ، فاطمة عادل الفراد ، مؤنس قاسم القرا ، محمد علي عياد ، نهي سميدى غنام ، وراسي مصطفى اسلان ، خالد ياسين عياد ، فايز عبد الرحمن حسن ، غزالي هيلان ابو عوده ، سليم احمد زهير ، صبحي عبد الرحمن شهاب ، محمد جودان هودان ، عدنان محمد الاختم ، محمد محمد الكحلوت ، يوسف الشيخ عبد ربه ، نافذ حسني عبد الرحمن ، ناضى مظهر المسبح ، عبد الحي ابراهيم البلتاجي ، منصور احمد ابو جبل ، عبد التكليف ابراهيم الحجة ، عبيد السلام عبد الجواد ، فضل عبد الله حلس ، طه سلامة حلس ، محمد حجازي ابو غنية ، جواد عبد ربه الكافي ، خطاب عمر المصري ، خضر سعيد القياصاني ، بشير عوفس الكلبايدى ، مقال علي ابو حسكر ، محمود عبد الهادي مصطفى ، بشير عبد العزيز فياض ، سعيد سالم جابر ، عبد الماجد فياض ، محمد رمضان الانروسي ، بكر حسن عبيد الهادي ، ناصر صباح ابو قريسة ، جمال خضر حبيب ، فوزي علي يوسف ، مهدي فوزي اسوف ، روان سوزي اسوف ، وليد عبد ربه زبيدة ، صبحي جمة حسان ، ربه رجمة حسان ، محمد حلي اسنوي ، محمد سعيد

## زنوبيا ملکہ تدمر

ما كتب عن الملكة زنوبيا هو  
الجديد الذي أصدره تراسيمو  
فنون ("زنوبيا ملكة تيمسار" ،  
في تاريخ ملكة تيمسار ، والطريقة  
التي تنتمي في قيادة جيشها - كما  
وسيع ملكها ، التي شملت  
الفرس وسوريا والجزء الشمالي  
ما بين النهرين وحتى - كما  
لكتاب قوة شحمية الملكة التي  
ها على إعطاء الأوامر وإبرام  
حتى استطاعت أن تصل إلى  
وليها التي يدفع كل كسب  
هذه الملكة الإمبراطورية التي  
من النيل إلى الفرات . وزنوبيا  
في عام ٢٧٧ قبل الميلاد وحكمت  
باسم ابنها بعد مقتل زوجها  
ميوس وفقدنا أطعمها  
الك من روما واسنولي واليونس  
نماز في وحاك ملكها الإمبراطورية أسرة  
عن طريق انتصاره في أوروبا.



## العالم كارل ساغان

### اظهرت دراسات اجراها

معالين امريكاني ، ان عند  
الاجرام الماهولة خارج الجبهة  
تشمسدة قد يكون اكر مما  
تصور البشر ، ولكننا لم  
نستطع تحديد الكواكب الماهولة  
صورة دقيقة .

وقالت الدراسات التي  
اجريت في مرصد (تيبي)  
الامريكي ان ١ الى ٢٠ بالمئة  
من نجوم باب التبانة (مئة  
نجم نجم) تلك اجراما تدور  
في فلكها . ويستند العلماء في  
استنتاجهم الى الدراسات  
الاخيرة بثمان قياس سرعة  
يوران هذه التجموع على نفسها ،  
مما يؤكد حقا تدور الاجرام  
المهولة فيه .

ويقول الدكتور هيلموت أبيت ،

المسؤول عن مرصد بني اوهي : ان  
التشميس اثنى نزهتها تدور بين شيد  
الاجرة في نكها ، في حين ان نجوم  
الدائرة تدور حول نفسها في خلال  
الوقت . وهذه التجويف الحارة تنصرف  
في شرات الالامين من السنين ، وهي  
في شرات قصيرة لا تسع بنو الصيافة  
سطحها .

وايكاتية يوجد خارج الكواكب ابر  
يشغل الكواكب منذ فترة طويلة . لذلك  
سماوا لتوسيع معلوماتهم في ما يخص  
النيازك واصفوا لجهة وجود حياة  
في ارضية في الكون . فقد شكى  
الانسان على سطح القمر ، وارسلت  
عدة سفن لاستطلاع الفضاء البعيد  
في (فاينكس) والاراضة ، وشوايبيجا  
ولكن نظريات العلم تناقض بعضها  
الانسان . بعضهم يتنى وجود حياتقار  
في الكون ، في حين يزعم اخرون ان  
هذه الكواكب لا تحتوي على كائنات  
حياة .

(البرناج فايكنكس)

ومن المزمين بيكاتية وجود حياة  
خارج الارض ، العالم كارل ساجان :  
من وكلة الفضاء الاميركية والمسؤول  
عن برنامج (فاينكس)

وفي حديث معتمر بن سليمان عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الإنسان كماله في ما كان من الدنيا».

[illegible]

النجوم القريبة (٢٨٤) ألف مليار كيلومتر

مؤثر" يتأخرون حاليا أول برامج بهية  
الفرقون .  
وفي ٢ آذار ١٩٧٢ ، انطلقت أول  
مركبة فضائية لاستكشاف الفضاء  
في ١١ .  
ومنسجل بعد المركبة بعد ٨ الف  
المنصة إلى أول نجم خارج المجرة  
الشمسية .  
وتحمل هذه المركبة لوحة ذهبية  
في الفضاء ورسم عليها رجل وامرأة .  
في العام الماضي ، حلت مركبة  
سواياجير - ١١ و الفواياجير - ١٢  
أساطوانات تضمن بعض المعلومات عن  
مركبتنا وتركيبها وتكنولوجيا وفاعلتصور  
مفصل الحيوانات البحرية والبرية ،  
بالإضافة إلى قطع موسيقية كلاسيكية  
ورقنية وغربية ، وأصوات الريح  
والعطارات والسيارات وخطاب  
والطائرات وكازينو ونيجارات بكثير من  
الفن .

دراسات علمية في امريكا :  
عدد الكواكب المأهولة  
اكبر مما يتصور البشر

دراسة التقارير المتوفرة لا تسمحنا بالتأكد من مدى نزاهة مصادره هذه الأبحاث.

● ترايباس والنون (٢٣ عاماً) ادعى أن واحدة من أهم المركبات التي اخترعها هي «أبام» بمساعدة أصدقائه. وبالفعل فقد وجدت السلطات آثاراً لبوامد مفعلة في المكان الذي قالوا أن النون أن المركبة قد مفعلة فيه. فهل صدقت هذه الرواية؟

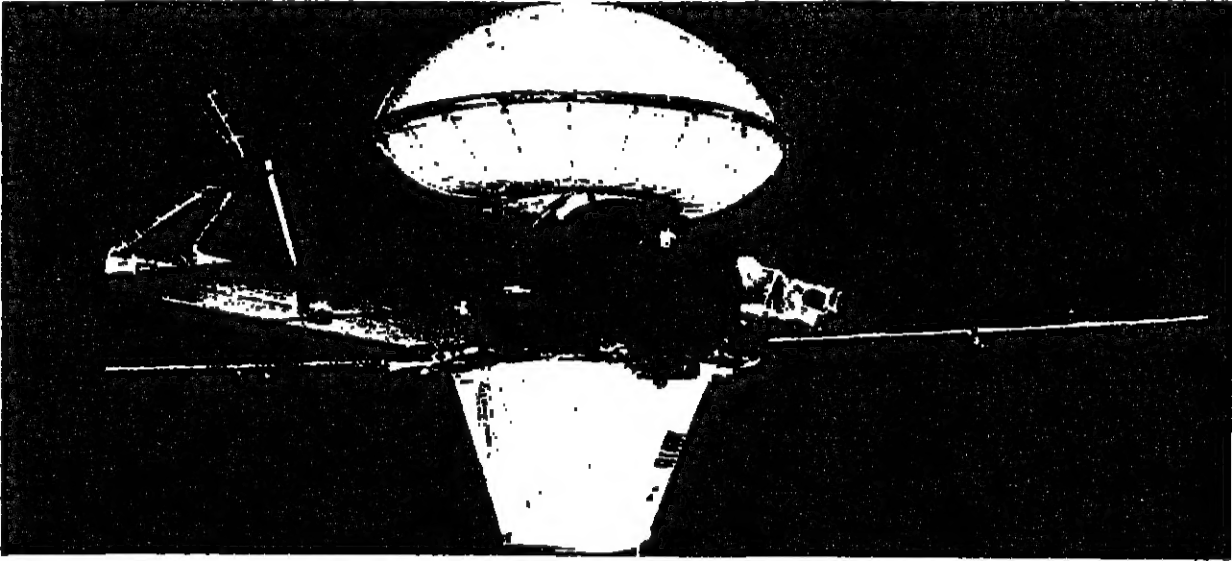
المركبات غير الأرواقس ،  
 ونوع قبانان أو يسفندرف  
 استشف كواكب جيوغنا الشمسية  
 قريب أو ثلاثة من الكواكب الأولى  
 الهاجرين الأرضين سذب بعد حوالي  
 ١٠٠ عام ، أما بالنسبة لاجساد  
 الكائنات الفضاء ، لم يصمم لاجساد  
 خلقها

□ ان قوم هذه المخلوقات غير  
 الأرضية الى كوكبنا من سنة ان يؤمن  
 بعلم الغيب بحالات خلاصه التكليف  
 واعادات الموتى لا يمكن التثبت من  
 صحتها ، كما ان الانار الشمه يسول  
 خلقها

المخلوقات مجهرية  
 مسك : ان حجة المذكرة ان

[illegible]

جواب : لا شيء أن المكان الذي  
إيجابي فيه فاعينك هو مكان منخفض  
لا يسعك إلا باستخفاف مساحته خضراء  
والدجاجة تهب في الدجاجة إلى  
خضراء خضراء ، ومع ذلك قد حصلنا  
على معلومات الحذر وأنهم في أي مكان  
لا جدوى من أحسن ، إن شاء الله ، لكي  
تكون



**العربة الفضائية (فايكنغ)**

● منذ ٣٠ مليا والناس يبحثون في  
أمر المركبات الفضائية التي تأتي  
من الأرض فهل نؤمن بها ؟  
« قد تكون صحيحة لكنني أرفضها »  
الضميريات التي تطلق بشأنها . ويضئ  
الايحاء تكون الأجسام الغريبة التي  
نشاهدوها نتيجة التحكيمات مبنية  
لفقدوا أو هي طائرات ذات أشكال  
والوان غير مألوفة لدى مشاهديها .

17



কেন্দ্র

في الكتاب العزيز الاسرائيلي من جنس. قوّة مضاعفة لتقوّد

لغاية ٣٦... ليرة والاستفادة من الحسنات التالية :

بھی ہے برنامہ جمع ہائی الاذیم۔ لیکن ہر مضاعفہ توفیق دہر

البقرة والاستفادة من كل هذه الحسنات .  
 وفي كل طائفة فرعي البنك العرفي الرسر انيلي م جن .  
 البنك الذي تأسس من أجل .

في خدمتك  
لثومى  
البنك العربي الاسرائيلي

המחיר הממוצע של המכשיר הוא 1,200 שקלים, אך יש המכשירים שניתנים במתנה לנשים שזכויותיהן נפגעו במהלך המלחמה. המחיר הממוצע של המכשיר הוא 1,200 שקלים, אך יש המכשירים שניתנים במתנה לנשים שזכויותיהן נפגעו במהלך המלחמה.







# أخبار الصحف

## إسرائيل على الأسئلة الأمريكية

إسرائيل على الأسئلة الأمريكية حول مستقبل الضفة وقطاع غزة كإقليم ذاتي الحكم الذي تناولته لجان التحقيق في يوم أمس بالتطبيق في مفاوضات المستقبلية. (قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢٤) كتبت صحيفة «هآرتس»

على سؤالى الإدارة الأمريكية التي اقترحت الى جانبها الغلبة للوزراء مما اقترحه الوزير لداو في جلسة الحكومة في الأسبوع الماضي، يلي جلا لفظا: أنه يرد بالنسبة على سؤال واشنطن التي تعرف ما إذا كانت إسرائيل على استعداد للتزام الآن بأنه بعد ثوب سيتم اتخاذ قرار نهائي بالنسبة «للإقامة النهائية» للضفة

التي تلغى الحكومة الإسرائيلية، وبعد البت في الواقع الى اجل ١٥ سنة، ذلك انه اذا كانت إسرائيل على استعداد لبحث وإجلاء «تسوية» المستقبلية بين الطرفين، اذا طلب ذلك طرف واحد - ولكن مشروع قانوني يخلل حين التفتيد «القرار النهائي» فقط - فان هذه الموافقة بشرطه بشرط مسبق لا أحد يعرف كيف ومتى يتقرر. يجب ان يصوت أربعة وزراء (داش، ووزير الدفاع، ووزير الخارجية، ووزير الداخلية) على هذا الأمر. وزير الدفاع قد اقترح ان يقرر ان السوروزة الأمريكية ووزير الدفاع ارفوا ان يصيرون القول بان إسرائيل مستعدة لموضوع مكانة المناطق الداخلية لسنوات، على اعتبار انه لابد من البت في يوم ما في قضية «الضفة»

## الحكومة تستدعي مشروعا اميركا

في الحكومة تطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢٤ على جميع الجبهات صنع الى اعلان مبادئه مشترك مع مصر، وبذلك استندت حكومة إسرائيل الى الاسئلة الأمريكية التي قدمت في الرد عليها. وفي ما يدعو شية من ان الرد الذي صاغته الحكومة امس يستدعي في الواقع سلام اميركا

إسرائيل ليست متينة بجسود سياسي، لان كل هذا الجهد لا يمكن ان يحميها. وفي الوقت ذاته يجب ان يكون واضحا انه في الواقع الراهن فان جهات أخرى كذلك لا تحل الجهد. واستمر اقتراحات، ومشروع بنية -والاحتمال الاخر هو ان تقدم الولايات المتحدة من مدها - اذا لم يجرؤ تقديم إسرائيل الاقتراحات الإسرائيلية. حيث هذا فلا يمكن ليهود واشنطن ان يفسدوا الحكومة القوية بلوغ الى اساس صيغ، منع التمسك بقرى إسرائيل الكاملة فقط قولها.

## تحاشي التقاضي

صحيفة «جورناليسم بوست» فقد كتبت تحت هذا عنوان: «نقول: ان القول لواشنطن بصراحة ما اذا كانت - او لم تكن - على استعداد لبيع «للإقامة النهائية» للمناطق عندما يبين موعد إعادة النظر» فقد أوشيك اعطاء موافقتها على درس «مستقبل العلاقات بين الطرفين» رد ما كان بالاجاب او بالتي او حتى بالتقول ان المكان - ان كان مجرد فراغ

الصفحة ان هذا الرد لا يخدم غرض استئناف محادثات السلام، وانما صورة الساعات في الخارج يكونه صانع السلام، على الرغم من انه هو الذي قطع المحادثات في شهر يناير الماضي. وهذا الترسيم الذي فيه تقدم الادارة الأمريكية - مدعومة بتأييد من الداخل وحسب - الى اليهودية الأمريكية - مشروعا لقرى التسوية. ان هذه القضية هي التي املت على وزراء «داش» ووزير الدفاع

با الصفحة في نهاية مقالها على بعض الوزراء الذين يشعرون نسي توسعهم بان تسوية اقلية كريمة هي اهل إسرائيل في المفاوضات مع هذا يشعرون في تلبية سياسة الحكومة في ادارة فئة سنيّة، حفاظا على تآمرهم الصليبيين المتطهر.

## صيف تهريبية بدل سياسة

ألت (عمل هشمار) تحت هذا العنوان: الحكومة رفضها الاعلان منذ البداية من ان القرار ٢٤٢٤ يسي على الشرقية كما يسي على سائر الجبهات الأخرى، قد اخذت نفسها في دون داع، ونفقت القذبة بها، ومرتقت ميلة المفاوضات الى درجة اللخطر. والان جاءت الحكومة بقرار الاكثية فيها لتزيد الوضع

سؤال هو: هل ان حركة «داش» التي لا توافق على مبادئ الوزراء، والتي صوتت ضد اقتراحه، مستغلة في التنازع الاكثية اخيرا بان الحكومة بتزكيتها الحالي لا يمكن ان تقدم اجتماعات

## قرار حسن ومحترم

ألت (يديعوت أحروروت) تحت هذا العنوان: البزات التي سبقت قرار الحكومة امس كانت اكبر من القرار عتيا، والذي كان متوقما. وموقف «داش» ووزير الدفاع لا يغير الصورة شيئا

على ذلك انه اذا كانت «داش» قد اقترعت حسبا اقترعت، فان ذلك كرهنا انقلابية اكثر من اعضائها في الحكومة، وانما للمعارضة التي اظهرت اهل الحركة

خطوة وايزن فستكون لها اصداها طيما. انه يستطيع ان يقول ان حال بل اخلصه لوجهات نظره ازم عليه من كل شيء ولكن السؤال اذا كان لزملاؤه سيصلون بوضع يصوت فيه بموئهم الى الحكومة ضد حريم، فيصنف بذلك مكانته من الخارج. ان واحد اكيد الان هو رة وايزن قد تصد او تبطا لانه ان نقل في مكانها

## السادات لم يتنازل

ألت صحيفة (معاريف): الجميع يعلمون - بما في ذلك - ان كيف يمكن عدم قبول اي شيء مع استخدام كلمات كثيرة بشكل ولكن كل كان هذا هو حصادها الادارة الأمريكية - اي امتحان كريمة إسرائيل في ميسدان السياسة؟ ان ما ارادت واشنطن ان اهدا هو موقف الحكومة من قضية مستقبل الضفة والمقطاع، ومدى اهم لاتخاذ قرار حول مكانة الضفة لهذه الماطق بعد خمس سنوات كما الذاتي. ويصعب القول بان قرار الحكومة يعطي ردا واضحا على سؤال

ما كان من ابر فان الانطباع اخذ يزد من ان إسرائيل اتخذت لتلبية متعلبا. ان السادات الذي لم يتنازل عن حرف واحد في صيفه - بل وضعه نصبا مؤرخا - سيظل يفتخ به لانه احب للسلام التي احاطت به واقفه على التقدم الى اورشليم ليطالب ما عليه طوال السنين: كل وبدون بقة

# بريطانيا على أبواب الانتخابات

## مستقبل حزب «الاحرار» بعد ان تحرر من «العمال»

بين ايديهم ما يعني تحكمهم اكثر في المواضيع السياسية المحروقة ونمالية اكثر في تقرير الكثير من الأمور. ونتيجة لذلك التحالف أصبح تعيين موعد الانتخابات في هذا الخريف واردا بقوة بعد ان كان شبيها قبل ان يعلن الاحرار ذلك. وهو ما لا يريده العمال الان وان كانوا رغبوا به على مضض. فقد كان هؤلاء العمال يطمحون للاستمرار في هذا التحالف حتى الربيع القادم وهو الموعد المناسب لهم حين تكون ثمار خططهم الاقتصادية قد اُبنت وأصبح الناس مقتنعين بها مما يعني



جيمس كالاهان

بالقوة السياسية الخفية ببريطانية. وهذا السبب هو الذي تبه لسه الاحرار حين قطعوا خط الرحمة على الحكومة ونفروا تحالفهم معها. فهم لا يريدون ان يروا المكسب كلها تحول للعمال بل يريدون ان يشاركوا بها. وهذا يعني انهم اذا استمروا نسي التحالف فانهم سيخسرون كل شيء وسيكسب العمال كل شيء. وسنبدأ الآن لدية كد الحيل التي يتقنها السياسيون البريطانيون. وما سوف يفعله جيمس كالاهان رئيس الوزراء البريطاني وكيف سيؤدي نفسه في شغلته الدولية للفرق في خضم المواقف

## لماذا لجأت امريكا الى تجديد الفتيات



ارفعت قلة القوة البشرية وزارة الدفاع الأمريكية على قول ما لم يكن يقول للتذكير به في السابق: تجديد الفتيات للقيام بمهام عسكرية كالقتال والإبحار على السفن الحربية وإعادة الطائرات. وتقوم الفتيات بارسال المجلات الى مختلف المواقف العسكرية

تجندا لآلة كبيرة يواجهها حاليا الجيش الأمريكي وتتلقى بصيرة جميع وحدات الطوارق

ويلاحظ لتناقض عدد الرجال المتقاع الذين يكن توفهم في السنوات الاخيرة للخدمة العسكرية فان قيادة الجيش الأمريكي قررت اعطاء المرأة دور اكبر في القوات المسلحة. واذا نجح هذا التجديد فان العديد من القيود المفروضة على استخدام النساء في بعض الوحدات العسكرية، كالبحرية والطيران، سوف تُلغى

وكانت وزارة الدفاع قد توجهت الى الكونغرس بطلب إلغاء القوانين التي تمنع المرأة من استخدام المرأة في السفن الحربية والتي تحرم على سلاح الجو السماح لها بتسيير طائرة

الطائرات المقاتلة

وتجدر الإشارة الى انه في الرابع والعشرين من شهر مايو الماضي وافق الكونغرس دون شبهة على اجراء تعديل في القوانين يسمح للفتيات بتخصص في مهام القتال، وبصورة مؤقتة على الأقل. تشمل جميع زواجر البحرية الأمريكية. ويظهر ان يصادق مجلس الشيوخ على ذلك خلال اسابيع قليلة

في هذه الاثناء قام الجيش بتغيير السياسة التي كانت تقصر بشكل قاطع دور النساء في المواقف الميدانية عن ساحات القتال

وتشير دراسة جديدة الى ان وزارة الدفاع الأمريكية سوف تواجه مشاكل

## المرأة تقرب على اصلاح المعدات والاجهزة البحرية

خطرة اذا ما استمرت في تفتيرتها احتجاجاتها السنوية ٢٠٠٠. جندنا عن طريق الإقناع والتزكية على المخطوعين الشباب فقط وخاصة في فترة من الارادة السني. لك ان الكفة سوف ترتفع الى حوالي ١٠ بلايين دولار سنويا اعتبارا من مطلع عام ١٩٧٩ كما ان التوعية سوف تقل جودة. وستنتج دراسة أخرى ان القوات العاملة والتي تبلغ ٨٠٠٠٠ بوجيخطة موضوعية سوف تقدر كما ان مستوى الكفاءة سوف يترافج بالإضافة الى سقوط ما معدله ٢٠٪ من الشبان نسي السنة الأولى

ويجدر عضو الكونغرس وويبين بيرد الجمهوري من ولاية نيسي والذي تعهد الدراسة الحكومة - بسن ان «الاستمرار الولايات المتحدة في التزاماتها تجاه العالم سوف يقصمها على مواجهة حقيقة عدم القدرة على الاستمرار في ذلك الخط دون انخراط بعض الفتيات». وفي رايه تشمل العودة الى التجنيد او بتقليص من الخدمة الاممية الوطنية. والحد البديل الذي تقترحه

# في اعقاب العصر الذهبي بالاندلس

## العصر الذهبي ويهود الاندلس

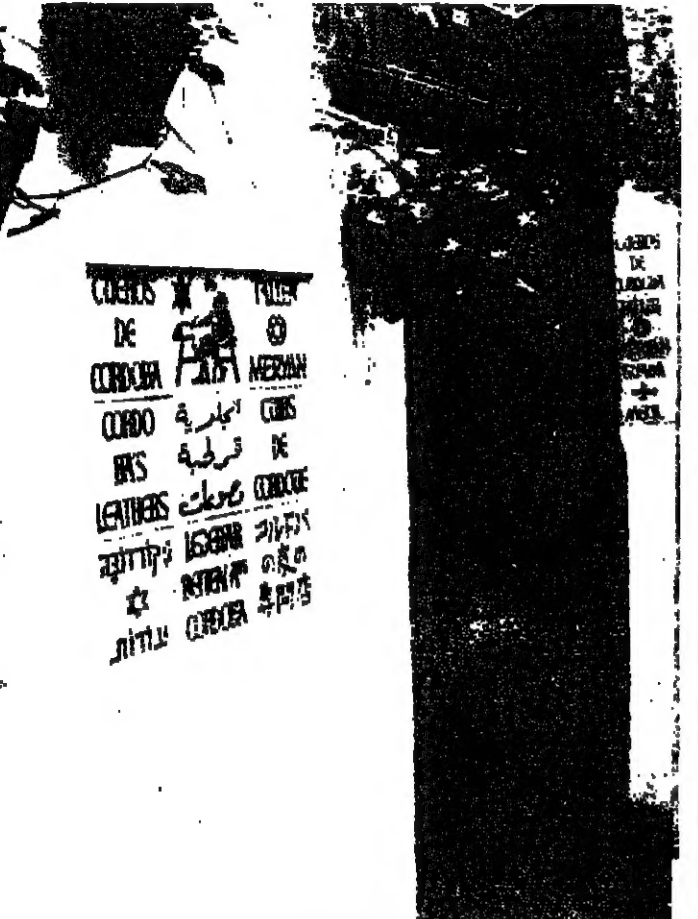
### بقلم: جدعون ويكرت

(قلبي في الشرق واناني اقاصي الغرب...)

اشعر يهودا حلبي الاندلس

هناك من الدلائل الكدبة ما يشير الى تواجد طوائف يهودية في شبه الجزيرة اليبيرية منذ القرن الرابع، اي قبل نحو اربعة عشر عاما من الفتح الاسلامي. ويشير هذه الدلائل الى ان معاملة اليهود من قبل الحكام المسيحيين المعروضين باسم «التزويطين» كانت معاملة سيئة في الجانب الاكظم من هذه الفترة، او وقت خلافتها حالات تعذيب وطرد، وقمع، ومخاطبة جسامية ضد يهود البلاد

ولقد تغير هذا الوضع كليا بعد ان أصبحت قرطبة عاصمة المسلمين عام ٧١٧، فمرت حال اليهود تحت الحكم الاموي بالاندلس مراحل عديدة واطوارا مختلفة تطلبت فيها بين مد وجزر شخصية انسان فخور، بتفتح بالحياء، مخلص لبلده وقومه يتعاون مع جيرانه



أحد معالم الجلود المعروفة في قرطبة، وقد ظهر اسم المحل بعدة لغات بينها العربية والعبرية

عند من اليهود ضاغط بارزة في المملكة الإسلامية الاندلسية. ومع ذلك فقد شهدت تلك القرون شيئا من الانزعاج والهبط، اذ برز الازدهار في مكان ما ثم اختفى في آخر ليل ملته عهد من اضطهاد اليهود، وحتى المذابح الجماعية. كانت الطائفة اليهودية في طلبه طائفة كبيرة، لها نموذجها

ولعب على مسرحها دور هام كل من ابن سوشان وابن نعيماس. ومع ذلك لم يبق اليهود من دفع غريبة «الذبي» حتى في عز العصر الذهبي

لقد اقام معظم المهاجرين اليهود القادمين من شمال افريقيا (مع القوات الاسلامية او على اثر الفتح الاسلامي) في جنوب شبه الجزيرة، حيث وجدوا امكانيات للعمل بالتجارة وممارسة الحرف وحتى الزراعة، حتى احتسبوا مكانا مرموقا في التجارة الدولية بين المسلمين والعالم الغربي. كما برزوا لما عن تلك الكتاب العربي المعروف باسم القاسم عبد الله ابن خريزما في كتابه «الحساب والمسالكة»

وبعد دهاء الحكم الثاني انكسرت السلطة عام ٩٩٦، الى المصغر، الذي حكم الاندلس مدة نصف قرن. ولقد عمل «المصغر» على تقرب الشقيين اليهوديين مغفور وبوسف ابن جواله، وعين مغفور رئيسا لجميع الطوائف اليهودية في شبه الجزيرة

وهذا نجد الاشارة الى المومال التي شجعت الاتجاه الانبي لدى يهود الاندلس، وخاصة التمسر. ومن هذه

الى مواقع حربية والمسر على البواخر والطائرات المقاتلة. وتجدر الاشارة الى ان مثل هذه القود لا تطلق على الجيش البري واليوم ملكان القيادة تخصصي الوحدات للعمل في جميع الوحدات البرية باستثناء مواقع خط التار كالمشاة ومعنى مراكز الدفاع والديابات وفرق الدفاع المضاد للصواريخ المنخفض

والغاية من ذلك، كما يقول الامير الصادر عن السناون، في عدم تحويل المرأة الى مخافة في ساحه المعركة على الرغم من انها سوف تملأ تدريبات الدفاع عن نفسها بمورمرده ومن ثم للاشتراك في وحدات الامسان والدعم كما انها سوف توحه من قبل قادة الوحدات مايا مثل الرجل

والجدير بالذكر ان سوبح السامية الجديدة فان المرأة تقوم بالمدد من الاعمال التي تشغل على صفه قتالية... فهي تدرب على الفن بالقتال ونسق اعمدة الهاتف ويؤدو الشاشات وتصلح المعدات وطائرات الهليكوبتر. عن (نيويورك مايس)

المسلمين الى ابد حد. كانت هذه الفترة حقا فترة نادرة في تاريخ الشعب اليهودي خارج بلاده في المهجر. فخلال مرة لم يشعر اليهودي بأنه «اقلية مضطهدة» كما كان غالبا من قبل بل يهودي فخور شجاع يتعامل مع الحوك والبراء على قدم المساواة

خلال اكثر من ثمانية اجيال، وبين فتح شبه الجزيرة من قبل طارق بن زياد عام ٧١١، وحتى نهاية العهد الاموي، لم يضطهد اليهود في اسبانيا الاندلسية وهي ظاهرة فريدة من نوعها في تاريخ طويل من تاريخ الشعب اليهودي في شتى مهاجر

ومن اده الواقع التي يجب ان لا ننساها بهذا الصدد كون يهود شبه الجزيرة كانوا ينتظرون قدوم «المحررين» المسلمين بارع الصبر. وحال وصول طلائع الجيش الاسلامي لاية مدينته اسبانية نجد يهودا في صفوف الجيش ولسه لهم غايه مهمة المراقبة على اسوار المدينة وابوابها. لكن يستطيع هو ان يضي قضا مع جيشه الحارث بطين المال، لكونه اودع ما احسنه من اراضى بليد امينه. وقد تكرر هذا المشهد في كل مدينة. فاليهود ساعدوا الجيش الاسلامي المنفتح بكل قواهم للتحصن من الحكام المغرورين ورحبوا بالفتح الاسلامي واعترضوه محررا لهم. وهذا بالنسبة ما يشير اليه مؤلف كتاب «الخبار المصونة» من الاندلس» من مدريد ١٨٧٦. سوهذا

ما يشير اليه كذلك ابن العديم الخليلي في كتابه «الاجلحة و اخبار غرناطة» في التاريخ ١٢١٩. حيث يقول بالعرف «الواد»... كانت هذه هي الصورة والاسلوب الثابت لدى المصلين. لكل بحسه اختلوا جعلوا من مسمودها حراس القلعة...

وبس اعظم جهود هذا العصر الذهبي بعد ربع القرن الاول - ٧٨٨-٧٥٠ - حيث جلس على العرش ٢٣ عاما ثم عند الرحمن الثالث. وكانت منيرة المسلمين في جميع نواحي الشبائاتال الزهر في المملكة الاموية الاندلسية. وقد بلغ هذا التعاون ذروته مع دوش ابن نراوت، عام ٩٥٠، وكان الشاعر «الاضاء المتي» الذي يمشل مداه النهضة المعرة الحد. نسي شبه الجزيرة



